الأمم المتحدة



Distr.: General
27 November 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى الرسالتين المؤرختين ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦، الموجهتين إليّ من غيريجا براساد كوارالا رئيس وزراء نيبال وبوشبا كمال داهال (براتشاندا) رئيس الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)، أو CPN (M)، وإلى الرسالة المرفقة المؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، الموجهة من ك.ب. شارما أولي، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في نيبال فيما يتعلق بعملية السلام في نيبال وطلب المساعدة من الأمم المتحدة في تلك العملية (انظر المرفقات من الأول إلى الثالث).

ومن دواعي سروري أن أبلغكم بأن محادثات السلام بين تحالف الأحزاب السبعة الذي يشكل حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) أسفرت عن نجاح إبرام اتفاق مهم في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، مدعم الآن باتفاق سلام شامل، وُقع في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وفي وقت سابق من هذا العام، وعقب ورود الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ من الحكومة والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)، عيّنتُ السيد إيان مارتِن بوصفه ممثلي الخاص كي يجري مشاورات مع جميع الأطراف المعنية من أجل البناء على التفاهم المشترك الذي تحقق. ويمثل اتفاق ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ معْلَما مهماً يحدد الخطوات المقبلة في العملية السياسية المفضية إلى تنظيم انتخابات حرة ونزيهة لتشكيل جمعية تأسيسية عام ٢٠٠٧. وفي ذلك الاتفاق، اتفق الطرفان على الترتيبات الأساسية لتجميع مقاتلي جيش التحرير الشعبي الماوي وتخزين أسلحة وذخائر الجانبين. وينص اتفاق السلام الشامل على التزام الطرفين بتحويل وقف إطلاق النار الراهن إلى سلام دائم.

وطُلب إلى الأمم المتحدة مراقبة الترتيبات ذات الصلة بإدارة الأسلحة والأفراد المسلحين من خلال توفير مراقبين مؤهلين مدعومين بقدرة تقنية ملائمة. والمساعدة مطلوبة

في مجالات متنوعة من عملية السلام بغية تهيئة مناخ يفضي إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة لتشكيل جمعية تأسيسية. ويقوم ممثلي الخاص، بالتشاور الوثيق مع الطرفين، بمناقشة ووضع تفاصيل نطاق وطابع هذه المساعدة التي يمكن أن تمتد لتشمل مجالات إضافية ذات صلة. وعندما تتقدم تلك المشاورات بقدر كاف وتقيّم الأمم المتحدة الدعم اللوجستي والاحتياجات الأمنية في هذه المساعدة، سأتمكن من طرح مفهوم عمليات متكامل للمهام المطلوبة.

وفي غضون ذلك يتحتم أن يكون بمقدور الأمم المتحدة، رغم ضيق الوقت الذي حدده الطرفان، دعم عملية السلام خلال المرحلة الانتقالية الحالية من خلال النشر المسبق لوجود ملائم في الميدان في أقرب وقت ممكن، وبالدرجة الأولى في مجال إدارة الأسلحة والأفراد المسلحين والمساعدة الانتخابية. ولتحقيق هذه الغاية، دعت الأمانة العامة بالفعل بعض الدول الأعضاء إلى تسمية مرشحين لاحتمال عملهم كمراقبين. وتمشيا مع طلب الطرفين، يُقترح حاليا مطالبة المراقبين بأن يعملوا بالزي المدني. وأعرب الطرفان عن أملهما في اتخاذ ترتيبات عاجلة من أجل تيسير نشر مراقبي الأمم المتحدة بسرعة.

وفيما يتعلق بطلب قيام الأمم المتحدة بتقديم المساعدة الانتخابية، تتكون الخطة التي يناقشها السيد مارتِن حاليا مع السلطات الانتخابية في نيبال من شقين: توفير المساعدة التقنية للجنة الانتخابية؛ وتولي تنسيق الدعم المقدم من المانحين بالنيابة عن اللجنة. ونظرا إلى ضيق الوقت المتاح من أجل وضع إطار عمل وهيكل أساسي للعملية الانتخابية، فضلا عن تعزيز قدرة اللجنة الانتخابية على إدارة انتخابات ذات مصداقية لتشكيل جمعية تأسيسية، تقيّم الأمم المتحدة طرائق وضع برنامج أمثل لتقديم المساعدة من أجل الوفاء بتلك الاحتياجات إلى جانب خيارات إضافية ترمي إلى الاستجابة لطلب مراقبة الانتخابات.

ولديّ اعتقاد راسخ بأنه يتعين على الأمم المتحدة أن تستجيب لطلب المساعدة المقدم من نيبال. وعلى مدى الأعوام العديدة الماضية، دأبتُ على استشارة جميع الأطراف في نيبال والعمل الوثيق معهم من أجل تشجيع التوصل إلى حل سياسي للصراع عن طريق التفاوض. ويبدو أن الظروف الحالية تهيئ أفضل فرصة حتى الآن لتحقيق هذا الهدف. ولذلك أعتقد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تستجيب للطلب فورا وعلى نحو ملموس. كما ينبغي لها أن تنشر مسبقا الأفراد الضروريين على النحو المقترح أدناه، كما ينبغي أن تنهي سريعا التقييم التقني الضروري الخاص بالنشر الكامل لبعثة تابعة للأمم المتحدة تتولى توصيل المساعدة المطلوبة وأن تضع مفهوم عمليات كامل لتلك البعثة.

ولذلك، أعتزم المضي قدما في اتخاذ الخطوات التالية:

(أ) نشر بعثة تقييم تقني من أجل تحديد النطاق الكامل لبعثة سياسية تابعة للأمم المتحدة في نيبال يكون بمقدورها توصيل الدعم والمساعدة اللازمين لتأمين إجراء عملية تحول سياسي سلمي يفضي إلى انتخاب جمعية تأسيسية، وتحديد المتطلبات اللوجستية والأمنية للبعثة، ووضع مفهوم عمليات متكامل لها؛

(ب) نشر مجموعة مسبقة قوامها نحو ٣٥ مراقبا (من مدنيين يتمتعون بخلفية عسكرية وأفراد عسكريين يعملون بالزي المدني) للعمل باعتبارهم طليعة وجود الأمم المتحدة المقترح الذي سيتولى الرصد من أجل إدارة الأسلحة والأفراد المسلحين؛

(ج) نشر فريق أولي قوامه نحو ٢٥ من موظفي الانتخابات للبدء في تقديم المشورة والدعم التقنيين اللازمين للسلطات الانتخابية النيبالية والطرفين.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقاتها في أقرب وقت يناسبكم.

(توقيع) كوفي **عنان**

المرفق الأول

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس وزراء نيبال

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٦، التي طلبتُ فيها تعاون الأمم المتحدة في عملية السلام الجارية في نيبال. وفي هذا السياق، يسرني أن أبلغكم بأن فريق الأمم المتحدة الذي غادر كاتماندو قبل أسبوع قد عقد مشاورات مكثفة ومثمرة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بعملية السلام هنا في نيبال. ومن المتوقع حسب علمي، أن يقدم فريق الأمم المتحدة تقريره إليكم عن نيبال.

وفي غضون ذلك أود إبلاغكم بأنه إلحاقا بتفاهم النقاط الثماني بين تحالف الأحزاب السبعة والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)، المؤرخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وما أعربت عنه حكومة نيبال من التزام بالاتفاق، تطلب الحكومة والحزب الماوي بموجب هذه الرسالة إلى الأمم المتحدة تقديم مساعدتها بغية تهيئة مناخ تسوده الحرية والنزاهة لانتخاب الجمعية التأسيسية ولعملية السلام بأسرها، وذلك على النحو التالي:

١ - مواصلة قيامها برصد حقوق الإنسان من خلال مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيبال.

٢ - المساعدة على رصد الالتزام بمدونة قواعد السلوك خلال وقف إطلاق النار.

٣ - القيام، استنادا إلى الاتفاق على طلب المساعدة من الأمم المتحدة في ''إدارة الأسلحة والأفراد المسلحين من الجانبين''، بنشر أفراد مدنيين مؤهلين لرصد قصر وجود مقاتلي الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) وأسلحتهم على مناطق الثكنات المحددة، والتحقق من ذلك. وسيجري في وقت لاحق التوصل، فيما بين الطرفين والأمم المتحدة، إلى الطرائق الخاصة بجميع الترتيبات بما يشمل الأسلحة والذخائر.

٤ - رصد الجيش النيبالي لضمان بقائه في ثكناته وعدم استخدام أسلحته لصالح أو ضد أي جانب. وسيجري التوصل إلى الطرائق فيما بين الطرفين والأمم المتحدة.

٥ - توفير المراقبة اللازمة لانتخابات الجمعية التأسيسية بالتشاور مع الطرفين.

(توقيع) غ. ب. **كوارالا**

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من رئيس الحزب الشيوعي النيبالي

أتشرف بأن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦، التي طلبتُ فيها تعاون الأمم المتحدة في عملية السلام الجارية في نيبال. وفي هذا السياق، يسرني أن أبلغكم بأن فريق الأمم المتحدة الذي غادر كاتماندو قبل أسبوع قد عقد مشاورات مكثفة ومثمرة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بعملية السلام هنا في نيبال. ومن المتوقع حسب علمي، أن يقدم فريق الأمم المتحدة تقريره إليكم عن نيبال.

وفي غضون ذلك أود إبلاغكم بأنه إلحاقا بتفاهم النقاط الثماني بين تحالف الأحزاب السبعة والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)، المؤرخ ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وما أعربت عنه حكومة نيبال من التزام بالاتفاق، تطلب الحكومة والحزب الماوي بموجب هذه الرسالة إلى الأمم المتحدة تقديم مساعدتها بغية تهيئة مناخ تسوده الحرية والنزاهة لانتخاب الجمعية التأسيسية ولعملية السلام بأسرها، وذلك على النحو التالي:

١ - مواصلة قيامها برصد حقوق الإنسان من خلال مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيبال.

٢ - المساعدة على رصد الالتزام بمدونة قواعد السلوك خلال وقف إطلاق النار.

٣ - القيام، استنادا إلى الاتفاق على طلب المساعدة من الأمم المتحدة في ”إدارة الأسلحة والأفراد المسلحين من الجانبين“، بنشر أفراد مدنيين مؤهلين لرصد قصر وجود مقاتلي الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) وأسلحتهم على مناطق الثكنات المحددة، والتحقق من ذلك. وسيجري في وقت لاحق التوصل، فيما بين الطرفين والأمم المتحدة، إلى الطرائق الخاصة بجميع الترتيبات بما يشمل الأسلحة والذخائر.

٤ - رصد الجيش النيبالي لضمان بقائه في ثكناته وعدم استخدام أسلحته لصالح أو ضد أي جانب. وسيجري التوصل إلى الطرائق فيما بين الطرفين والأمم المتحدة.

٥ - توفير المراقبة اللازمة لانتخابات الجمعية التأسيسية بالتشاور مع الطرفين.

(توقيع) **براشاندا**

رئيس اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)

المرفق الثالث

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في نيبال

يشرفني أن أشير إلى الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦، الموجهتين إليكم من رئيس وزراء نيبال ومن رئيس الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي)، التماسا للمساعدة من الأمم المتحدة في المجالات التالية بهدف تهيئة مناخ تسوده الحرية والنـزاهة لانتخاب الجمعية التأسيسية:

١ - مواصلة قيامها برصد حقوق الإنسان من خلال مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في نيبال.

٢ - المساعدة على رصد الالتزام بمدونة قواعد السلوك خلال وقف إطلاق النار.

٣ - القيام، استنادا إلى الاتفاق على طلب المساعدة من الأمم المتحدة في ''إدارة الأسلحة والأفراد المسلحين من الجانبين''، بنشر أفراد مدنيين مؤهلين لرصد قصر وجود مقاتلي الحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) وأسلحتهم على مناطق الثكنات المحددة، والتحقق من ذلك. وسيجري في وقت لاحق التوصل، فيما بين الطرفين والأمم المتحدة، إلى الطرائق الخاصة بجميع الترتيبات بما يشمل الأسلحة والذخائر.

٤ - رصد الجيش النيبالي لضمان بقائه في ثكناته وعدم استخدام أسلحته لصالح أو ضد أي جانب. وسيجري التوصل إلى الطرائق فيما بين الطرفين والأمم المتحدة.

٥ - توفير المراقبة اللازمة لانتخابات الجمعية التأسيسية بالتشاور مع الطرفين.

وتقدّر حكومة نيبال خالص التقدير تعيين ممثلكم الشخصي استجابة للالتماسين. ومنذ ذلك الحين وحكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي يعملان مع ممثلكم الخاص بشأن هذه المسائل.

ويشرفني علاوة على ذلك أن أخبركم بأنه، وفقاً للاتفاق الذي توصل إليه تحالف الأحزاب السبعة والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ وأيدته حكومة نيبال في وقت لاحق، هناك حاجة إلى مساعدة الأمم المتحدة في المجالات المحددة التالية، بالإضافة إلى النقاط الخمس المشار إليها في الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ آب/ أغسطس ٢٠٠٦:

١ - بناء على الالتزامات المقدمة في الرسالتين الموجهتين إلى الأمم المتحدة من حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦، ينبغي إرسال المقاتلين الماويين إلى أماكن التجميع الواقعة في المقاطعات التالية: كايلالي وسوركهيت ورولبا وبالبا وكابهري وسيندهولي وإلام. كما ينبغي أن تكون هناك ثلاثة معسكرات أصغر حجماً تقع في المناطق المحيطة بكل من أماكن التجميع الرئيسية المذكورة، على أن يضطلع موظفو الأمم المتحدة بالعمل اللازم لمراقبتها ورصدها؛

٢ - ينبغي أن تخزن بأمان في المعسكرات كل الأسلحة والذخيرة التي يحوزها الحزب الشيوعي النيبالي فيما عدا تلك الضرورية لتوفير الأمن للمعسكرات بعد إرسال المقاتلين الماويين إلى أماكن التجميع. كما ينبغي الاحتفاظ بالأسلحة والذخيرة في مكان مغلق بقفل واحد ويحتفظ الطرف المعني بمفتاح القفل. ولكي تقوم الأمم المتحدة برصد ذلك المكان، ينبغي تثبيت جهاز مع صفارة إنذار فضلاً عن جهاز للتسجيل. وينبغي أن تقوم الأمم المتحدة بعمليات التفتيش الضرورية على الأسلحة المخزنة بحضور الجانب المعني. كما ينبغي أن توضع تفاصيل التكنولوجيا، بما فيها آلة التصوير اللازمة للرصد، وفقاً للاتفاق، بالتعاون بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) والأمم المتحدة؛

٣ - ينبغي يجب ألا يغادر الجيش النيبالي الثكنات وفقاً للالتزامات الواردة في الرسالة الموجهة إلى الأمم المتحدة. وسيجري ضمان عدم استعمال أسلحته لصالح أي جانب أو ضده. وسيوضع في المستودع عدد مماثل من أسلحة الجيش النيبالي مع تطبيق نظام القفل الواحد واحتفاظ الجانب المعني بالمفتاح. ولكي تقوم الأمم المتحدة برصد هذا المستودع، يجب تثبيت جهاز مع صفارة إنذار فضلاً عن جهاز للتسجيل. كما ينبغي أن تقوم الأمم المتحدة بعمليات التفتيش الضرورية على الأسلحة المخزنة بحضور الجانب المعني. وتوضع تفاصيل التكنولوجيا، بما فيها آلة التصوير اللازمة للرصد، وفقاً للاتفاق، بالتعاون بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) والأمم المتحدة؛

٤ - ينبغي أن تقوم الأمم المتحدة برصد انتخاب الجمعية التأسيسية الذي سيجري بحلول منتصف حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

ويشرفني أيضاً أن ألتمس منكم تقديم المساعدة المطلوبة في أسرع وقت ممكن للوفاء بتوقيت مجموعة الأحداث المؤدية إلى انتخاب الجمعية التأسيسية.

ويجري وضع التفاصيل المتعلقة بنطاق أنشطة الدعم المقدم من الأمم المتحدة، بما فيها المساعدة الانتخابية، بالتعاون بين حكومة نيبال والحزب الشيوعي النيبالي (الماوي) والأمم المتحدة، وستقدم إليكم تلك التفاصيل عما قريب.

وحسب الجداول الزمنية المتفق عليها، ستبدأ الأمم المتحدة مراقبة ورصد أماكن التجميع ومقاتلي الحزب الشيوعي النيبالي بعد حصرهم في المعسكرات بحلول ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦. وبحلول ذلك الوقت، سيقتصر وجود الجيش النيبالي أيضاً على الثكنات مع إبقاء العدد المحدد من الأسلحة في المستودع كي تقوم الأمم المتحدة بعملية الرصد. ومن المقرر أيضاً إصدار الدستور المؤقت وإنشاء هيئة تشريعية مؤقتة بحلول ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، ويلي ذلك تشكيل حكومة مؤقتة بحلول ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم، نيابة عن حكومة نيبال، عن تقديري الخالص لدعمكم الشخصي للمساعدة المقدمة من الأمم المتحدة من خلال الأمانة العامة وممثلكم الشخصي إلى نيبال في هذه العملية.

(توقيع) ك. ب. شارما **أولي**